باكستاني وثالث ورابع

حسين شبكشي

بعد أن هدأ الغبار، وخمدت أصوات الرصاص ودفنت الجثث من مشهد حصار المسجد الأحمر في باكستان، قد يكون من المفيد التمعن بعمق في أحوال هذا البلد الإسلامي الكبير، وكيف تحول إلى بؤرة للفساد والتطرف.

باكستان كانت مجرد مشروع دولة بسيطة للمسلمين في شبه القارة الهندية، ولكنها كانت فكرة بنيت على أساس علماني واقتصادي في المقام الأول، ولكن هذه الفكرة سرعان ما تبخرت وانهارت أمام انقلابات عسكرية وأنظمة فاسدة، ولعل الفترة الأخطر في تاريخ باكستان المعاصر كانت تلك الواقعة بين حكم ذو الفقار علي بوتو وضياء الحق، فدولة المؤسسات التي كان يحاول بوتو بناءها دمرت على أيدي ضياء الحق

(أو كما يسميه معارضوه الذين أتوا لاحقا: ضياع الحق) فهو الذي سمح بتوغل وانتشار الفكر المتطرف، وتقوية المؤسسة العسكرية على حساب مؤسسات المجتمع المدني، مما ولد مناخا يتيح للفساد أن ينمو ويترعرع، وتحولت باكستان بعد ذلك إلى مرتع للمحاسيب والأنصار، وباتت مضرب أمثال للفساد، وتذيلت قوائم تقييم الدول المعنية بذلك، وكل الحكومات التي تعاقبت بعد فترة ضياء الحق سقطت في وحل ذلك وبامتياز.

واليوم ما يحدث في باكستان قد يكون مليئا بالعبر والدروس لما يمكن أن يصيب أكثر من دولة عربية، خصوصا بالنظر لما يحدث من تطرف مقيت داخل الجماعات الإسلامية، التي تطرف عدد غير قليل منها، والجهاز القضائي، الذي انهار أمام شلالات الفساد وطغيان حكم العسكر الذي كرس الاستبداد، ولا يمكن إغفال المقارنة المطلوبة بين الهند وباكستان، وهما الدولتان اللتان ولدتا بعد زوال الاستعمار البريطاني عنهما في نفس اللحظة، ولكن الهند أوجدت منظومة سياسية مبهرة وهي الآن تحصد نتاج الاستقرار الذي كرسته بنمو اقتصادي يقارب الإعجاز بنتائجه وملامحه.

باكستان كان عليها إتباع نهج تنموي تهتم فيه بقضايا الداخل، بدلا من الالتفات لقضية كشمير مثلا، وهي التي صرفت عليها الملايين من الدولارات وكلفتها أرواحا بالعشرات، وهذه القضية ليست ذات أهمية لأن المسلمين في الهند نفسها وضعهم جيد ومؤمن، فرئيس الهند مسلم وأغنى رجل أعمال فيها مسلم وغيرها من الأمثلة التي لو سمح لكشمير بالاستقرار وعدم العبث بأمنها بالتدخل الخارجي فيها لكانت عنصرا فاعلا في الوطن الأم.

الانهيار الهائل الذي أصاب باكستان وحول أقاليمها إلى دويلات متنازعة، وفي حالات منها تكون خارج سيطرة الدولة والسلطة، هو سيناريو يجب الانتباه إليه جيدا والتمعن في آثاره، فالداء الباكستاني لو استفحل سيؤدي إلى انهيار الحكومة الباكستانية والجيش الذي بدأت تخترقه الأصولية المتطرفة، وستتحول باكستان إلى غابة موحشة لن تبقي لا أخضر ولا يابسا.

نقلاً عن صحيفة (الشرق الأوسط) اللندنية

مملكة البحرين تحصل على شهادة عالمية في مجال جهودها كأفضل دولة مستقطبة لرؤوس الأموال العالمية

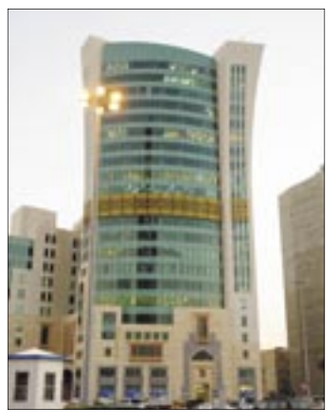

المنامة / بنا :

حصلت مملكة البحرين على مباركة عالمية تقودها منظمة التجارة العالمية على جهودها الجبارة التي بذلتها في ما يتعلق بتحويل المملكة إلى أفضل دولة مستقطبة لرؤوس الأموال العالمية وأفضل دولة مطبقة لمبادئ التجارة العالمية وسياسات الانفتاح فيما قدمت منظمة التجارة العالمية تهانيها رسميا إلى البحرين على هذه الدرجات التي أحرزتها خلال السنوات الست الماضية واصفة ذلك بالجهد غير المسبوق عالميا لدولة صغيرة محدودة الموارد.

وأكد وزير الصناعة والتجارة الدكتور حسن بن عبدالله فخرو الذي ترأس وفدا بحرينيا إلى جنيف لاستعراض السياسات التجارية للدولة مع أعضاء في المنظمة الدولية في تصريح لصحيفة (أخبار الخليج) البحرينية نشرته أمس أن هذه الإشادة الدولية التي حصلت عليه البحرين تعتبر بمثابة تصنيف عالمي للمملكة على تطبيق أفضل سياسة تجارية على مستوى العالم وأن ذلك سوف يساهم كثيرا في دعم الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة لاستقطاب الاستثمارات الخارجية كما انه سوف يعزز الدور الكبير الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد ال خليفة نائب جلالة الملك المفدى في هذا المضمار

وقال الدكتور فخرو ان هذا الانجاز يعتبر فخرا لكل بحريني وان الوفد المشكل من جميع مؤسسات الدولة الرسمية والقطاع الخاص المعنية استطاع أن يبرز بوضوح تام الدور الكبير الذي لعبته البحرين في توطين السياسات الانفتاحية المبنية على أسس ومعايير عالمية حفظت حقوقا عالمية للملكيات الفكرية كما أقرت قسطا كافيا من المصداقية والشفافية إلى جانب سياسات وقوانين ضمنت حرية حركة الرساميل الأجنبية داخل المملكة.

وكشف وزير الصناعة والتجارة البحريني النقاب عن أن البحرين بصدد تنفيذ خطط إستراتيجية على المستوى الاقتصادي سوف تتضمن إقامة مشاريع اقتصادية عملاقة وفتح مجالات أرحب للاستثمار في القطاع الصناعي وإعادة هيكلة أسواق العمل

مشيرا إلى أن المملكة سوف تمضى قدما في مضاعفة الإنتاج الصناعي خلال السنوات المقبلة.

ونقل الدكتور فخرو عن رئيس الوفد الأمريكي بمنظمة التجارة العالمية بيتر الجير تثمينه بما جاء في تقرير منظمة التجارة العالمية حول السياسات التجارية للبحرين.

وأضاف ان رئيس الوفد الأميركي أوضح انه على الرغم من أن البحرين هي أول دولة خليجية اكتشف النفط فيها فإنها أدركت مخاطر الاعتماد على منتج واحد للدخل القومي وهو ما جعلها تحرص على أن تكون واحدة من أكثر اقتصاديات الخليج تنوعا.

وأشاد بالبحرين كدولة رائدة في مجلس التعاون الخليجي من حيث اتجاهها إلى خفض التعرفة الجمركية داعيا البحرين إلى استكمال هذا الطريق مضيفا أن التجارة بين الولايات المتحدة والبحرين تتوسع بشكل مطرد حيث بلغت صادرات الولايات المتحدة إلى البحرين في عام ٢٠٠٦ ما قيمته ٤٧٥ مليون دولار من السلع أي بزيادة

بلغت نسبتها ٣٥ في المائة عما كانت عليه في عام ٢٠٠٥ كما استوردت الولايات المتحدة ما قيمته ٦٣٢ مليون دولار من البضائع من البحرين في نفس العام بزيادة بلغت نسبتها ٤٧ في المائة عما كانت عليه في عام ٢٠٠٥ .

كما نقل عن الدكتور حسن فخرو عن المسئول الأميركي إشارته إلأن المسؤول استثمارات الخارجية للولايات المتحدة في البحرين بلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٥ مضيفا انه يتوقع أن تؤدي اتفاقية التجارة الحرة بين البحرين والولايات المتحدة الأمريكية إلى دفع العلاقات التجارية إلى رحاب أقوى.

زيادة كبيرة في حركة مطار الكويت الدولي خلال يونيو الماضي

الكويت / كونا:

قالت الإدارة العامة للطيران المدني ان مطار الكويت الدولي شهد زيادة كبيرة في حركة الركاب والطائرات والشحن الجوي خلال يونيو الماضي بسبب التأثير الايجابي لسياسة الأجواء المفتوحة التي انتهجتها .

وأضافت الإدارة في بيان صحافي أن الزيادة في حركة الركاب بلغت نسبتها ١٧ في المائة وفي حركة الطائرات بنسبة ١٦ في المائة ونسبة ١٤ في المائة في حركة الشحن الجوي مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

وأشارت إلى أن إجمالي عدد المسافرين خلال يونيو الماضي بلغ حوالي ٣ر٦٣٣ ألف راكب بزيادة قدرها ١٧ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي في حين بلغت نسبة الزيادة في حركة الركاب المغادرين ٢٣ في المائة وبواقع ٢ر٣٦٣ ألف راكب.

وأوضحت أن حركة القادمين بلغت ١ر٢٧٠ ألف راكب وبزيادة قدرها ١١ في المائة عن نفس الفترة من عام ٢٠٠٦.

وعن حركة الطائرات أشارت إلى ارتفاع عدد الرحلات التجارية التي تم تشغيلها من مطار الكويت الدولي واليه حيث بلغ عدد الرحلات القادمة والمغادرة ٤٨٢١ رحلة مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٠٦ والتي بلغت فيها ٤١٤٠ رحلة.

وقالت انه تم تشغيل ١٨٨ رحلة غير منتظمة خلال يونيو الماضي وكذلك ٢١٥٠ رحلة غير تجارية مبينة أنه تم تدشين رحلات الطيران التونسي بواقع رحلتين أسبوعيا من "تونس" واليها تكون أحداهما عبر البحرين.

وشهد الشهر الماضي أيضا بدء الرحلات الموسمية لشركة الطيران التشيكية بواقع رحلتين أسبوعيا من "براغ" واليها وشركة الطيران الدولية الأوكرانية بواقع أربع رحلات أسبوعيا من "كييف" واليها والطيران البلغاري بواقع رحلة واحدة أسبوعيا من "فارنا" واليها .

وأوضحت ان شركة طيران (أريانا) الأفغانية أعادت تشغيل رحلاتها الأسبوعية من "كابل" واليها عبر الشارقة بعد توقف وجيزلأمور تتعلق بالسلامة في حين عززت الإسكندرية للطيران تشغيلها الحديث إلى الكويت لتصل إلى سبع رحلات أسبوعيا أربع منها إلى "الإسكندرية" واثنتان إلى "الأقصر" وواحدة إلى "أسيوط" .

وعن طيران الجزيرة قالت الإدارة إنها عززت عدد رحلاتها على العديد من القطاعات أبرزها البحرين ودبي ولارنكا والاسكندرية وعمان وطهران وكوتشين.

وقالت ان شركة طيران (فالكن. اكسبرس) وطيران (كارغولكس) زادت رحلاتها المختصة بالشحن في حين شغلت شركة طيران (بيمن) البنغالية العديد من الرحلات الإضافية لاستيعاب الطلب المتزايد بسبب التسهيلات المقدمة لمخالفي الإقامة.

وعلى صعيد حركة الشحن الجوي أفادت الإدارة أن إجمالي الشحن الوارد والصادر بلغ حوالي ١٦ مليون كيلو غرام بزيادة قدرها ١٤ في المائة عن يونيو ٢٠٠٦.

إشادة دولية بجهود نادي تراث الإمارات في صيانة الهوية الوطنية

أبوظبي / وام :

ثمنت الوفود الزائرة للمعرض الدولي للصيد بالصقور الذي اختتم أعماله مؤخرا بولاية / اينجلفيلد / ببيركشاير في المملكة المتحدة جهود سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات في حماية التراث وصيانة الهوية الوطنية والعمل الدؤوب لنشر هذا التراث عبر العالم وبصورة حضارية لفتت الانتباه للمخزون الكبير من مفردات الموروث الشعبي .

وأكد عدد من رؤساء تلك الوفود على تفرد وريادة نادي تراث الإمارات في تعليم التراث لأبناء الجيل الجديد وتشجيع رياضة الصيد بالصقور والمحافظة على تقاليد ومفردات هذه الرياضة التقليدية العربية الأصيلة وحمايتها من الاندثار .

جاء ذلك على هامش حفل ختام مشاركة ناجحة ولافتة لنادي تراث الإمارات في المعرض الدولي من خلال جناح الإمارات التي تضمن قرية تراثية متكاملة قام شباب النادي ببنائها في ساحة المكان وحققت من خلال أجنحتها التراثية المتنوعة إقبالاً جماهيريا كبيرا .

وقال عتيق قنون الفلاسي مساعد مدير عام نادي تراث الإمارات للأنشطة رئيس وفد النادي للمعرض ان القرية التراثية اشتملت على بيت البحر والبارجيل وعدد من بيوت الشعر والحظيرة بالإضافة إلى ثمانية دكاكين تراثية متنوعة للجهات المشاركة في المعرض إلى جانب تقديم برنامج متكامل للجمهور في العادات والتقاليد وكيفية صناعة وإعداد القهوة العربية الأصيلة وتقديم شرح واف عن أهم تقاليد المجتمع الإماراتي واهتمام النادي بتشجيع الشباب على تعلم وممارسة رياضة الصيد بالصقور لضمان تواصلها عبر الأجيال في أطار أهداف ورسالة النادي لبناء جيل واع ينتمي لمجتمعه ووطنه ومتسلح بالقيم الحميدة وثوابت التراث بما يسهم في تحقيق معادلة الأصالة والمعاصرة .

وأكد الفلاسي ان مشاركة النادي في هذا المعرض لتمثيل الإمارات إلى جانب المؤسسات الوطنية المشاركة هو بمثابة تحمل المزيد من المسؤولية نحو توسيع رقعة نشر تراث الدولة في مهرجانات أخرى بما يحقق للنادي قاعدة أكبر من الجمهور والمهتمين ووسائل الإعلام العالمية ومد جسور التعاون مع الهيئات المهتمة بالتراث والصقارة لعكس صورة مشرقة عن جهود الإمارات في المحافظة على التراث

خاصة رياضة الصيد بالصقور التي تجد كل دعم واهتمام من أعضاء مجلس إدارة النادي .

وأشاد بجهود شباب النادي الذين نجحوا في إنشاء القرية خلال أربعة أيام وبأجنحة متكاملة عملت على جذب الزائرين والجمهور والوفود السياحية لاكتشاف التقاليد وتفاصيل الحياة والبيئة عند المجتمع الاماراتي القديم ..حيث خصصت بيوت الشعر لاستقبال الزوار وتقديم الضيافة العربية لهم من قهوة وتمور في أجواء تراثية وإنسانية محببة لتأكيد حوار الثقافات والتمازج الفكري بين الشعوب .

وأكد أهمية الدعم والتوجيهات السديدة التي قدمها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات الذي نجح من خلال خطاب عقلاني مؤثر بإيصال تراثنا المحلي إلى العالمية .

وقد شهد حفل ختام المعرض الذي جرى في أجواء احتفالية تبادل الهدايا التذكارية حيث قام الفلاسي بتقديم درع النادي والهدايا التذكارية من صناعة القرية التراثية والتي تبرز بعضا من نشاطات النادي إلى معالي الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وسعادة محمد البواردي والى العديد من الشخصيات ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض.

الأمير الوليد يستقبل السفير الأمريكي الجديد للمملكة العربية السعودية

الرياض / متابعة / فراس اليافعي :

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز رئيس مجلس أدارة شركة المملكة القابضة في مكتبه سعادة سفير الولايات المتحدة الأمريكية الجديد لدى المملكة العربية السعودية السيد فورد فريكر.

وفي بداية اللقاء شكر السيد فورد فريكر سموه على إتاحة الفرصة لزيارته، حيث أن هذه الزيارة هي الأولى لسعادة السفير منذ توليه مهام عمله. وأفاد سعادة السفير ان زيارته لسموه لهو امتداد للعلاقات الودية بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية وتقديراً لسموه. وقد تبادل الطرفان الأحاديث الودية وتناقشا في العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين على الصعيد الاقتصادي وعن آخر التطورات على الساحة العالمية وخاصة المتعلقة بالشرق الأوسط.

وخلال اللقاء أثنى سعادة السفير على استثمارات شركة المملكة القابضة في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث يعتبر الأمير الوليد أكبر مستثمر في سيتي جروپCitigroup. وفي قطاعي الإعلام والترفية من خلال شركة نيوز كورب News Corporation وشركة تايم وارنر Time Warner وشركة ديزني Disney. كما ناقش الطرفين زيارة سموه المتوقعة للولايات المتحدة قريباً.

والجدير بالذكر أن للأمير الوليد مساهمات عدة في دعم الحوار والتواصل بين الشرق والغرب من أهمها تقديم هبة بمبلغ ٢٠ مليون دولار لصالح جامعة هارفاردHarvard University لتمويل مشروع تطوير برنامج الدراسات الإسلامية بالجامعة، و٢٠ مليون دولار أخرى لصالح جامعة جورج تاون Georgetown بعاصمة الولايات المتحدة واشنطن لدعم مشروع توسعة مركز التفاهم الإسلامي-المسيحي (CMCU). بالإضافة إلى مركز الدراسات والبحوث الأمريكية في الجامعة الأمريكية في بيروت AUB بتبرع من الأمير الوليد البالغ ٥ ملايين دولار أمريكي وهو ثاني مركز من نوعه ينشئه سموه- في منطقة الشرق الأوسط بعد إنشاء مركز الدراسات والبحوث الأمريكية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة AUC. حيث تبرع سموه بمبلغ ١٠ ملايين دولار لإنشاء مبنى الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية بالحرم الجامعي الجديد للجامعة الأمريكية بالقاهرة، وإنشاء أول مركز للدراسات والبحوث الأمريكية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة ضمن المبنى. وهما المركزين الوحيدين من نوعهما في العالم العربي.

وفي نهاية اللقاء، شكر الأمير الوليد السفير الجديد للولايات المتحدة الأمريكية بالمملكة العربية السعودية السيد فورد فراكر على زيارته وعلى جهوده في تطوير العلاقات بين البلدين متمنيا له التوفيق في منصبه الجديد والازدهار والأمن في الولايات المتحدة.

أخبار متفرقة

القطرية أول شركة طيران شرق أوسطية تسيّر رحلات يومية إلى واشنطن

QATAR AIRWAYS
القطرية

الدوحة / وكالات :

شرعت الخطوط الجوية القطرية بثاني خطوة لها ضمن مخططاتها التوسعية في شمال أمريكا وذلك بإطلاق أولي رحلاتها إلي العاصمة واشنطن مساء يوم أمس الأول.

ووصلت رحلة القطرية الافتتاحية رقمQR٥١ إلي مطار دالاس الدولي حيث تم استقبالها بقوس من المياه أطلقته سيارات الإطفاء تعبيرا عن الاستقبال الحار. وكانت طائرة القطرية قد انطلقت من مطار الدوحة الدولي في رحلة استغرقت ١٤ ساعة متواصلة إلي واشنطن.

وكان علي متن الرحلة الافتتاحية السيد أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية يرافقه وفد من كبار الشخصيات يضم السيد

عبد العزيز النعيمي، رئيس مجلس إدارة هيئة الطيران المدني، والشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني، رئيس مجلس إدارة كيوتل، بالإضافة إلي وفد من وسائل الإعلام من الشرق الأوسط.

وكان في استقبال وفد القطرية عدد من الشخصيات الرسمية من مطار دالاس وكذلك عدد من كبار الشخصيات في العاصمة واشنطن من بينهم الشيخ علي بن جاسم آل ثاني، القائم بأعمال السفارة القطرية، والسيد ديفد سميث، نائب وكيل وزارة التجارة بكومونويلث فيرجينيا، والسيد جاري جي. راسموسي، عضو المجلس في مدينة فيرفاكس، والسيدة مارجاريت مكيوه، نائب رئيس سلطة مطار دالاس، والسيدة جوان دوبوا، مشرف مقاطعة فيرفاكس. كما كان في استقبال الرحلة المذيع اللامع في قناة الجزيرة الإنجليزية، ريز خان.

ويأتي إطلاق رحلات القطرية إلي العاصمة واشنطن علي أعقاب نجاح إطلاق رحلاتها إلي نيويورك (مطار نيوآرك) الشهر الماضي.

وتعد القطرية أول شركة طيران شرق أوسطية تقوم بإطلاق رحلات يومية وبدون توقف إلي العاصمة واشنطن، وبهذه الوجهة الجديدة ، يرتفع عدد الوجهات في شبكة القطرية إلي ٧٨ وجهة عالمية في كل من أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا وشبه القارة الهندية والشرق الأقصى وشمال أمريكا.

وتشغل القطرية على خط الدوحة – واشنطن طائرة الإيرباص الحديثة من طراز A٣٤٠ التي تشمل ثلاث درجات تضم الدرجة الأولى علي متن طائرة الإيرباص A٣٤٠ ثمانية مقاعد يمكن تحويلها إلي أسرة منبسطة تماماً بينما تضم درجة رجال الأعمال ٤٢ مقعداً يمكن تحويلها إلى أسرة مريحة بزاوية ١٦٠ درجة وتضم الدرجة السياحية على متن هذه الطائرة ٢١٦ مقعداً.

وتعد الخطوط الجوية القطرية أحد أسرع شركات الطيران نمواً في العالم حيث يضم أسطولها حالياً ٥٨ طائرة من أحدث طائرات الإيرباص. ومن المخطط أن يتضاعف حجم أسطولها إلي ١١٠ طائرات مع حلول العام ٢٠١٥ .

السعودية تعتقل مائة ساحر خلال عام في الرياض

الرياض / وكالات :

أعلنت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السعودية أنها اعتقلت أكثر من ١٠٠ ساحر خلال العام الماضي في الرياض.

وقال عضو الهيئة عبد العزيز المرشد في بيان إن "٨٠٪ من زبائن أولئك السحرة من النساء وخاصة المعلمات اللاتي يدرك السحرة قدراتهن المالية فيبدأون في استنزافهن بشتى الطرق مستغلين حاجتهن، وأغلب أسباب تردد النساء متعلقة بقضايا وأمور عاطفية وزوجية" .

وأبرزت وسائل الإعلام السعودية انتشار السحر في المجتمع السعودي على نطاق واسع مؤخراً، الى الحد الذي طالب معه فقهاء بتخصيص رقم ثابت أو جوال خاص باستقبال أي بلاغ عن ساحر أو مشعوذ وإبرازه في الصحف والتلفاز وإقامة ندوات ودورات علمية تعالج هذا الموضوع وتبين خطره وواجبه ودور الجميع في محاربته.

ويأتي هذا الإعلان عقب أيام من حظر المملكة العربية السعودية على هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر اعتقال المشتبه بهم بعد أن أثارت حالات وفاة خلال الاحتجاز في الآونة الأخيرة تساؤلات حول دور القوة المثيرة للجدل.

ويبدو سياق الإعلان على أنه محاولة لإبراز أهمية الهيئة في محاربة الفساد بعد أن اتهمها سعوديون بأنها توجه إهانة للحقوق المدنية.